

# Cardiac autonomic neuropathy in diabetic patients

Walaa Mohammed Ibrahim Gendia

يعد مرض البول السكري من اكثر الامراض شيوعا فى العالم ولقد تزايدت اعداد المصابين به فى العقدين السابقين ومن المحتمل حسب الاحصائيات المتوقعة للمستقبل ان يصبح عدد المصابين به على مستوى العالم 2030 عام حوالى 438 مليون مريض. لتفاهم عدد من العوامل المساعدة التى تساعد على اظهار المرض ومنها السمنة والتطور العلمى والتكنولوجيا الذى اتاح للانسان قسط كبير من الراحة وكذلك زيادة معدلات التدخين. يتميز مرض البول السكري بارتفاع سكر الدم لنقص او عدم افراز الانسولين بالجسم او عدم استخدامه الاستخدام الامثل عن طريق الانسجة والخلايا فهو مجموعة من الاضطرابات التى تحدث فى الايض بالجسم فبالاضافة لارتفاع سكر الدم هناك ارتفاع فى دهون الدم خاصة الكوليسترول والدهون الثلاثية. هناك العديد من انواع مرض البول السكري فهناك النوع الاول -الثانى -مرض البول السكري الذى يظهر لدى الحوامل مؤقتا -مرض البول السكري الثانوى نتيجة الاصابة بمرض اخر مثل امراض البنكرياس او امراض الغدد الصماء الاخرى يظهر مرض البول السكري على الانسان فى صورة زيادة فى ادرار البول والجوع المستمر والاحساس الشديد بالعطش. بغض النظر عن سبب البول السكري فان تأثيره على الجسم متشابه يحدث حسب العديد من النظريات ولكن لم يثبت صحة بعضها 100% حتى الان. ومنها اضطراب فى عمل او تدمير خلايا البنكرياس التى تنتج الانسولين -اضطرابات فى العديد من الانزيمات -كذلك العوامل الوراثية. ويؤدى مرض البول السكري الى الكثير من المضاعفات التى تؤثر على جميع اجهزة الجسم اذا لم يتم متابعة المريض باستمرار ومن هذه المضاعفات- القدم السكري - مرض البول السكري من اكثر الاسباب شيوعا فى بتر القدم او اجزاء منها- فقدان البصر- الفشل الكلوى- امراض القلب - الضغط - تصلب الشرايين- نقص المناعة مما يزيد من فرص اصابة الانسان بامراض الاصابة البكتيرية والفيروسية بجميع انواعها- لذلك فقد اهتم العلماء بمتابعة المريض ووضع نظم محددة للعلاج ومحاولة منع هذه المضاعفات- متابعه قياس سكر الدم حسب نصائح الطبيب وحالة المريض- عمل فحص دورى لقاع العين- تحليل البول- نسبة الهيموجلوبين السكري بالدموضعوا الكثير من الادوية منذ عام 1942 عندما بدأوا استخدام الميتفورمين والذى لا زال حجر من احجار الزاوية فى علاج مرض السكري وكذلك الانسولين بجميع انواعه ولم يتهاون العلماء فى متابعه مرض البول السكري وتطوير علاجه للسيطرة عليه ولكن اذا تم التهاون فيه يتحول الى مرض شرس يهدد حياة الانسان بعد الالتهاب العصبى اللارادى الذى يصاحب مرض البول السكري من اخطر والاكثر شيوعا من مضاعفاته التى تؤثر على الكثير من الاجهزة فى الانسان ومنها الجهاز البصرى و الطرفى و الجهاز الهضمى و الدورى والتناسلى. ويظهر على شكل العديد من الاعراض منها الامساك ,الضعف الجنسى لدى الرجال , الشلل المعدى , نقص الدم الانتصابى , اضطرابات فى سرعة ضربات القلبوبعد الاعتلال العصبى اللارادى اكثرها خطورة وقد اختصت الكثير من الدراسات بدراسة كيفية حدوث هذا المرض وتحديد العوامل التى قد تؤدى الى تدمير الالياف العصبية الممدة للقلب ويعتبر الاختلاف فى معدل ضربات القلب اول محدث الاعتلال القلبي العصبى اللاارادى بوركزت الدراسات على محاولة اكتشافه مبكرا وتحديد نسبة حدوثه فى مرض البول السكري وكيفية منعه او الاقلال منه لما له من علاقة وطيدة بالموت المفاجئ و حدوث الذبحة الصدرية و فشل عضلة القلب فى المستقبل. بالهدف من الدراسة-نسبة حدوث الاعتلال القلبي العصبى اللارادى فى مرضى السكري بنوعيه الاول والثانى-الاختبارات التى يتم عملها لاكتشاف المرض ومدى علاقته بمدة مرض البول السكري ,متابعته , وتنظيمه .